«سخر البنتاغون لشخصه ولرؤيته الخاصة للعالم»

تزايد الدعوات لاستقالة رامسفيلد في الاوساط العسكرية الامريكية

واشنطن ـ من جيروم برنار:

تتزايد الانتقادات لدونالد رامسفيلد في الاوساط العسكرية الامريكية بعد ان قام العديد من الضباط المتقاعدين بدعوة وزير الدفاع الى الاستقالة، بعد ان حملوه مسؤولية الاخطاء المرتكبة في العراق واتهموه بالتعجرف.

في آذار (مارس) الماضي، اعلن الجنرال المتقاعد بول ايتون الذي كان مكلفا تدريب الجيش العراقي بين 2003 و2004 ان «على رامسفيلد ان ينسحب»، وذلك في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في الذكرى الثالثة لاجتياح العراق عام 2003.

واتهم ايتون وزير الدفاع بانه «اظهر قلة كفاءة من الناحية الاستراتيجية والعملانية والتكتيكية»، معتبرا انه «مسؤول اكثر من اي شخص اخر» عن المصاعب التي تواجهها الولايات المتحدة في العراق.

وبعده، قام اربعة ضباط متقاعدين آخرين خدموا في العراق او شغلوا مناصب هامة ضمن التراتبية العسكرية، بمطالبة وزير الدفاع بالاستقالة ايضا.

واعتبر الجنرال انطوني زيني الذي يحظى باحترام واسع في الجيش الامريكي انه تم ارتكاب «سلسلة من الاخطاء الكارثية» في العراق.

اما الجنرال غريغ نيوبولد الذي كان مدير العمليات ضمن هيئة اركان الجيوش الامريكية، فدعا العسكريين الذين لا يزالون يخدمون في الجيش الى التعبير علنا عن اعتراضهم.

كذلك هاجم جنرال متقاعد اخر هو برنارد ترينور وزير الدفاع في كتاب الفه مع المراسل العسكري لصحيفة «نيويورك تايمز» مايكل غوردون.

واتهم الكتاب الصادر بعنوان «كوبرا 2: القصة الحقيقية لغزو واحتلال العراق» رامسفيلد والجنرال تومي فرانكس الذي قاد عملية الاجتياح، بوضع سيناريوات متفائلة تبين انها مخطئة تماما.

من جهته، قال الجنرال جون باتيست الذي كان قائد فرقة المشاة الاولى في عامي 2004 و2005 في العراق «نحن بحاجة الى قائد يفهم معنى العمل الجماعي (...) ولا يلجأ الى الترهيب».

وينتقد هؤلاء الضباط على وجه التحديد اسلوب رامسفيلد المتعجرف وعدم تقبله الآراء المغايرة.

واعتبر الجنرال ايتون ان «رامسفيلد سخر البنتاغون لشخصه ولرؤيته الخاصة للعالم التي تعود الى حقبة الحرب الباردة وثقته غير الواقعية في التكنولوجيا وقدرتها على الحلول محل العنصر البشري».

وبحسب صحيفة «واشنطن بوست»، فان اهمية تصريح الجنرال باتيست تكمن في انه رفض ترقية لانه لم يعد يريد ان يكون تحت امرة رامسفيلد.

ويقول خبير في شؤون الدفاع، لورين تومسون من معهد «ليكزينتن» ان هذه التصريحات هي فقط ما «يظهر الى العلن» وان النقمة تجاه رامسفيلد شعور منتشر جدا في صفوف الجيش بسبب اسلوبه في القيادة.

وفي الماضي، سبق لدونالد رامسفيلد ان واجه دعوات للاستقالة صادرة لا سيما عن المعارضة الديمقراطية.

وكان اقترح بنفسه على بوش تقديم استقالته لدى انكشاف فضيحة سجن ابو غريب عام 2004، غير ان الرئيس رفض ذلك.

ووسط تصاعد لهجة الانتقادات، قام رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية الجنرال بيتر بيس، يوم الثلاثاء بالدفاع عن رامسفيلد، مؤكدا انه لا يتم اسكات العسكريين الذين يعبرون عن اراء مختلفة.

وقال بيس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع «ان الرجل الواقف الى يساري خدم هذا البلد بطريقة استثنائية».

كذلك دافع الضابط المتقاعد مايكل ديلونغ عن رامسفيلد واصفا اياه بانه «رئيس مجلس ادارة» شركة خاصة تعمل «بطريقة فعالة».

كذلك اكد البيت الابيض الخميس ان رامسفيلد يحظى بثقة بوش الكاملة، قائلا ان «الرئيس يرى ان الوزير رامسفيلد يقوم بعمل جيد جدا في فترة صعبة من تاريخ بلادنا».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون)، ايريك روف، ان رامسفيلد لا ينوي الاستقالة.

من جهته، قال وليام كوهين وزير الدفاع السابق في ادارة بيل كلينتون انه يعود للرئيس بوش اتخاذ قرار اقالة رامسفيلد في حال لم يكن راضيا عن ادائه.

واضاف ان «المسالة ليست معرفة عدد الضباط غير الراضين» عن وزير الدفاع. (اف ب)

جندي تشادي يحرس عددا من المتردين الاسرى الجمعة (رويترز)

تشاد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال حسن بخيت:

استدعت ذاكرة الرئيس التشادي ادريس دبي سيناريو دخوله الى نجامينا والذي بدأ داخل الاراضي السودانية حيث تم الاعداد له في دارفور ووسط ابناء قبيلته (الزغاوة) الممتدة بين دارفور والسودان ولم يتردد في اتهام السودان بدعم قوات المتمردين القادمة من شرق تشاد أي من ذات الاتجاه الذي قدم منه قبل سنوات ليستولي على الحكم، وسارع دبي الى الشكوى لدى مجلس الامن والسلم الافريقي الذي تجنب ادانة السودان لعدم وجود ادلة مادية تثبت تورط الحكومة السودانية في الهجوم الذي قادته الجبهة الموحدة للتغيير والتي ينتمي قادتها ايضا لقبيلة (التاما) الممتدة بين تشاد والسودان، الا ان موقف مجلس الامن والسلم الافريقي بعدم ادانة السودان قطع الطريق امام الرئيس دبي الذي اعلن خلال اجتماع في نجامينا قطع العلاقات الدبلوماسية مع السودان وقال امام مئات الاشخاص الذين تجمعوا امام قصره «اثر انعقاد مجلس الوزراء صباح امس الجمعة قررنا قطع العلاقات من جانب واحد مع السودان الذي لا يزال يسلح المرتزقة ضد النظام التشادي».

ومضى وزير الدفاع التشادي بشارة عيسى جاد الله في ذات اتجاه رئيسه بتجديد الاتهامات للسودان وقال ان الجيش التشادي ارغم متمردين من الجبهة الموحدة للتغيير على التراجع داخل السودان المجاور.

وزارة الخارجية السودانية اصدرت بياناً دعت فيه الاطراف المتنازعة في تشاد لحل المشاكل عبر الحوار والاساليب السلمية ونبذ العنف وانها تتابع بقلق ما يجري في الجارة تشاد من احداث عنف وصراع دام حول السلطة وتود الخارجية السودانية ان تناشد الاطراف المتنازعة لحل المشاكل عبر الحوار والاساليب السلمية ونبذ العنف والذي قطعا سيكون له تاثير سالب على كل دول الجوار للشقيقة تشاد بما في ذلك السودان.

وأكدت الحكومة السودانية التزامها بمواثيق حسن الجوار وعدم التدخل في الشأن الداخلي وميثاق الاتحاد الافريقي واتفاقية طرابلس والذي تجتهد الحكومة في تطبيقه مع الاطراف المعنية الاخرى.

من جانبه اكد الدكتور نافع علي نافع نائب رئيس المؤتمر الوطني للشؤون السياسية والتنظيمية ان ما تشهده دولة تشاد الشقيقة من احداث بين الحكومة وقوات المعارضة شان داخلي وقال ان نظام الحكم الذي يدعمه ويؤيده السودان هو ما يرتضيه ويدعمه الشعب التشادي مجددا التاكيد على عدم وجود اي يد للحكومة فيما يجري من صراعات مسلحة بتشاد هذه الايام. الجبهة الوطنية للتغيير في تشاد اعلنت على لسان الناطق الرسمي باسمها انها انسحبت انسحابا تكتيكيا لتنظيم صفوفها واعادة الكرة وهو ما اقلق الرئيس التشادي الذي استعان بفرنسا التي اكدت على لسان مندوبها في مجلس الامن انطلاق الهجوم على نجامينا من داخل الاراضي السودانية الا ان مجلس الامن دعا السودان وتشاد امس الى احترام المواثيق والاعراف الدولية والعمل على تهدئة الاوضاع في الحدود بين البلدين.

الازمة التشادية برزت الى السطح في وقت تكثف فيه الحكومة السودانية جهودها في ابوجا للوصول الى اتفاق سلام مع المتمردين يعيد لاقليم دارفور المجاور لتشاد هدوءه ويبدو ان الامور تسير في ابوجا بصورة ايجابية مما جعل نائب الرئيس السوداني يمدد اقامته الا ان تصاعد الاوضاع في الحدود قد يشكل عقبة كبيرة تؤجل السلام الى حين.

جمهورية افريقيا الوسطى تغلق حدودها مع السودان

■ بانجي ـ رويترز: قال وزير خارجية جمهورية افريقيا الوسطى ان الجمهورية اغلقت حدودها مع السودان الجمعة احتجاجا على ما وصفته «بعدوان» الخرطوم في اعقاب هجوم للمتمردين في دولة تشاد المجاورة.

وقال الوزير جان بول نجوباندي لرويترز «نحن نغلق الحدود. ندين هذا العدوان ضد تشاد» مضيفا أن بلاده لن تصل الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الخرطوم.

الاكراد يحيون ذكرى ضحايا حملة الانفال ويتحدثون عن مقتل نحو مئة الف وتهجير مئات الالاف

اربيل ـ من عبد الحميد زيباري:

احيا برلمان كردستان العراق الجمعة ذكرى حملة الانفال التي ذهب ضحيتها نحو مئة الف كردي عام 1988 على يد نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين حسب زعمهم.

وقبل عقد جلسة البرلمان، قدمت مجموعة من الشباب من اقارب ضحايا عمليات الانفال مسرحية بعنوان «ما بعد الانفال» روت مراحل المأساة والمعاناة التي خلفتها تلك الحملة في ذاكرة الاكراد.

وبحسب التقديرات، فان حملة الانفال ادت بين اواخر 1987 ومنتصف 1988 الى مقتل نحو مئة الف من الاكراد وتهجير مئات الالاف من مناطق سكنهم وتدمير اكثر من خمسة الاف قرية.

وقال عدنان المفتي رئيس البرلمان في كلمته ان «الاكراد يملكون كل الادلة الضرورية التي تدين النظام العراقي السابق على ارتكاب تلك العمليات».

واستذكر المفتي واقعة حدثت للوفد الكردي عندما زار بغداد في عام 1991 بعد الانتفاضة الكردية للتفاوض مع الحكومة العراقية السابقة، وقال «عندما طلبنا في اجتماع ضم كبار المسؤولين في النظام العراقي السابق معرفة مصير المفقودين من عمليات الانفال، نظر جميع الحاضرين في القيادة العراقية الى علي حسن المجيد الملقب بـ(علي الكيماوي) وكأنهم كانوا بذلك يوجهون التهمة اليه».

واضاف «الا ان علي حسن المجيد قال للقيادة العراقية التي كانت موجودة في الاجتماع: انا اطبق سياسة النظام ولم اتخذ اي قرار بدون توجيه من القيادات العليا».

واوضح المفتي ان «المجيد استطرد قائلا: ان هناك مبالغة في عدد المفقودين وان عددهم لا يصل الى 182 الفا وانما هو مائة الف فقط».

ودعا المفتي العراقيين والعالم الى عدم نسيان هذه العملية، وقال «يجب ان لا ننسى هذه المأساة الاليمة لانها جريمة كبيرة ارتكبها اعداؤنا ضد شعبنا، ويجب ان ننقلها للاجيال القادمة كي يتعلموا منها الدروس والعبر وكي لا تتكرر مرة اخرى».

وطالب باعداد الية لتقديم الخدمات الى اهالي الضحايا وتحسين ظروفهم المعيشية.

ثم طالب محمد فرج عضو لجنة حقوق الانسان في البرلمان، الذي تلا تقريرا عن عمل اللجنة الحكومة العراقية، بـ«تخصيص اموال من عائدات النفط العراقي لاعادة اعمار المناطق والقرى التي تعرضت الى عمليات الانفال وتعويض اهالي الضحايا».

من جانبه، قال يوسف دزيي مسؤول «مركز الانفال»، وهو مركز خاص لمتابعة شؤون المفقودين، ان «عملية الانفال بدأت منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي وانتهت في عام 1988 وعلى مراحل وشملت جميع مناطق كردستان العراق».

واضاف ان «عملية الانفال لا تحتاج الى ادلة لوجود ادلة ملموسة وحية».

واوضح دزيي ان «المقابر الجماعية التي عثر عليها في وسط وجنوب العراق اكبر شاهد على هذه العمليات لانه تم العثور على جثث لمواطنين كرد وهم من الرجال والنساء والاطفال ويرتدون الملابس الكردية».

واكد ان لدى الاكراد «العديد من الشهود الذين ابدوا استعدادهم للتوجه الى بغداد لحضور جلسات المحكمة والادلاء بشهاداتهم حول هذه العملية».

واشار الى ان «الاكراد يملكون العديد من الوثائق المكتوبة والمسموعة وكذلك الصور والوثائق وقرارات صادرة عن مجلس قيادة الثورة (اعلى سلطة انذاك)».

وطالب دزيي بنقل الجلسات الخاصة بمحاكمة صدام حسين في قضية الانفال الى اقليم كردستان العراق.

من جانبه، طالب آوات نعمان ابو بكر (19 عاما) الذي فقد والديه وشقيقه ولا يتذكرهم لانه كان طفلا عندما حصلت هذه العملية، الحكومة الكردية «بضمان مستقبل عوائل الضحايا بعد ان فقدوا ذويهم واعزاءهم».

واضاف آوات الذي يعيش حاليا مع جده «انني اتعذب عذابا نفسيا يوميا كوني فقدت اعز ناسي».

وكان رئيس قضاة التحقيق رائد الجوحي اعلن في الرابع من الشهر الحالي احالة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من اعوانه الى المحكمة في قضية الانفال بتهمة ارتكاب «ابادة جماعية» و«جريمة ضد الانسانية».

اما بقية المتهمين في قضية الانفال فهم وزير الدفاع السابق سلطان هاشم احمد وعضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي المنحل صابر عبد العزيز الدوري وعضو القيادة العامة للقوات المسلحة حسين رشيد التكريتي وعضو القيادة القطرية وزير الصناعة السابق طاهر توفيق العاني، وفرحان مطلك الجبوري وهو احد كبار الضباط. واعلن الرئيس العراقي جلال طالباني مطلع الشهر الحالي ان صدام حسين سيحاكم على «كل الجرائم» قبل تنفيذ اي احكام تصدر في حقه.

واضاف «اعتقد ان المحكمة تسير على خطة ان كل الجرائم الاخرى يحاكم عليها وفي النهاية يتم تنفيذ القرار».

وكان المدعي العام جعفر الموسوي اكد في الاول من الشهر الحالي ان التحقيقات حول دور الرئيس المخلوع في قضية حملة الانفال «استكملت».

واواخر آب (اغسطس) الماضي، زار رئيس قضاة التحقيق في المحكمة الخاصة اقليم كردستان لجمع الادلة ضد صدام حسين من ضحايا حملة الانفال. (اف ب)

رايس تدعو الى رد دولي عاجل على ازمة دارفور

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

دعت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى رد دولي عاجل على الازمة الانسانية التي يعيشها اقليم دارفور.

وقالت رايس بعد لقائها نظيرها الكندي بيتر مكاي «العالم يجب ان يتحرك» مضيفة «لا نملك ترف الانتظار».

واشارت الى ان الولايات المتحدة تضغط بقوة في مجلس الامن للتحرك في عدد من القضايا وخصوصا نشر قوات من الامم المتحدة في الاقليم.

وقالت رايس ان واشنطن تريد ان تحصل قوات الامم المتحدة على دعم لوجستي من حلف الناتو.

واضافت «انا متأكدة من ان هذا الموضوع سيكون محور مزيد من المباحثات خلال القمة المقبلة لحلف الاطلسي في بلغاريا».

واعتبرت رايس ان السلطات السودانية «اخفقت في القيام بالتزاماتها المتعلقة بحماية سكان دارفور وتحتاج الى مساعدة دولية في هذا المجال».

وتابعت «سيواصل الجميع الضغط على الحكومة السودانية لتأكيد ضرورة ان تستجيب لالتزاماتها، فنحن يجب ان نهتم بسكان دارفور».

السودان يدعو التشاديين الى حل خلافاتهم عبر الحوار

■ الخرطوم ـ قنا: دعت وزارة الخارجية السودانية الاطراف المتنازعة في تشاد لحل المشاكل عبر الحوار والاساليب السلمية ونبذ العنف.

وقالت في بيان اصدرته الجمعة انها تتابع بقلق ما يجرى في الجارة تشاد من احداث عنف وصراع دام حول السلطة.

واكد البيان التزام الحكومة السودانية بمواثيق حسن الجوار وميثاق الاتحاد الافريقي واتفاقية طرابلس بعدم التدخل في الشأن الداخلي لتشاد، وانها ستظل تتابع الامور عن كثب حتى يعود الهدوء والاستقرار اليها.

من جانب اخر اعلنت سلطات ولاية غرب دارفور المتاخمة لتشاد عن تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين التشاديين وعودة عكسية للاجئين السودانيين من داخل الاراضي التشادية امس نتيجة للمعارك التي تدور بين قوات الحكومة التشادية والانقلابيين.

وصرح السلطان سعد عبد الرحمن بحر الدين رئيس المجلس التشريعي للولاية بانه طالب مفوض اللاجئين المتواجد بمدينة الجنينة القريبة من الحدود مع تشاد بالتوجه نحو المناطق التي افاد اللاجئون القادمون منها بان الاطفال والنساء والشيوخ فيها يعيشون اوضاعا متدهورة.

مرض ضمور المريء ينتشر في الموصل بسبب الاشعاعات

الموصل ـ «القدس العربي»:

في اجواء متوترة ومشحونة ظهر مرض ضمور المريء في مدينة الموصل ثاني اكبر مدن العراق حيث اعلن الدكتور عبد الله محمود اخصائي الحالات الحرجة للاطفال في مستشفى الخنساء للاطفال والولادة في محافظة نينوى ظهور حالات غريبة انتشرت في الآونة الاخيرة في الموصل وتحديدا بعد عام 2004 ـ 2005 تتعلق بضمور المريء.

واضاف الدكتور عبد الله محمود ان هذا المرض «ظهرت اعراضة في الآونة الاخيرة في مدينة الموصل في بعض الحالات الخاصة بالتشوهات الخلقية للاطفال، وفي بعض الاحيان تكون حالات تشوهات متعددة لطفل واحد».

واضاف« بدانا بتسجيل الحالات الاكثر انتشارا وغرابة وهي حالات ضمور المريء التي لم تسجل او تذكر في الكتب».

وعن حالات التشوه الاخرى، قال الدكتور عبد الله محمود «قد يولد بعض الاطفال بمخرج مسدود او بتشوهات في القلب، وقد يكون التشوه في كامل القدم او على شكل خلع ولادي او تشوه بالكلية، والاسوأ من هذا كله هو ولادة طفل بثلاثة او اربعة تشوهات خلقية وهو من الامور الخطيرة لان الطفل سيتعرض الى عملية جراحية في الساعات الثماني او العشر الاولى من عمره تكون نسبة النجاح فيها ما بين 20 % الى 25 %».

واشار الى انه «في حالة وجود تشوه واحد كضمور المريء تكون نسبة نجاح العملية ما بين 60 % الى 65 % » وقال «هذا التشوه بدا يزداد في الاونه الاخيرة في مدينة الموصل».

وقال الدكتور عبد الله محمود اخصائي الحالات الحرجة للاطفال في مستشفى الخنساء عن اسباب انتشار هذا المرض «ان تعرض بعض مناطق مدينة الموصل الى خطر الاشعاع النووي خاصة في منطقتي المحلبية وعداية نتيجة لاستخراج مخلفات نووية من قبل جماعة مجهولة من تحت الارض وبيع محتوياتها ادى لانتشار الاشعاع النووي الذي علق بالتراب والماء والمزروعات وسيستمر مفعوله لمدة طويلة من الزمن».

ونصح الدكتور عبد الله محمود الاهالي بالابتعاد عن تلك المناطق خوفا من اصابتهم مستقبلا بالامراض السرطانية لحين اجراء ما يلزم حول هذه المناطق.

من جانبه اعرب عدد من المواطنين عن جام سخطهم لما يحصل في مدينتهم جراء هذه الامراض الخطيرة والتي ظهرت عقب احتلال العراق. وقال الشيخ مشعان السلامي احد وجهاء الموصل لـ«القدس العربي» ان هذه التشوهات وفق تقارير طبية منصفة بينت ان اطنانا من القنابل الامريكية المحرمة التي تحتوي على مواد مثل اليورانيوم وغيرها من المواد هي التي تسبب امراضا مثل السرطان والتشوهات الخلقية، وتابع السلامي «ليعرف العالم مدى حقد احفاد الخنازير على شعب العراق وليعلم خدامهم في المنطقة الخضراء اي دور يلعبون فاليوم تظهر حالات تشوهات في عدة مناطق شيعية او سنية فمتى يصحو شعب العراق لعل المرض يوحد شملهم».

قداس عيد الفصح في كنيسة مريم العذراء في بغداد (رويترز)

اليمن: مطالبة باعادة ترشيح علي صالح والمعارضة تتهم المخابرات بتدبير الحملة

■ صنعاء ـ يو بي آي: طالب اتحاد شباب اليمن الجمعة الرئيس علي عبد الله صالح العدول عن رغبته بعدم خوض المنافسات الرئاسية فى ايلول (سبتمبر) القادم، فيما قالت المعارضة ان مثل تلك المطالب يقف وراءها جهاز الامن السياسي (المخابرات).

ورفع المشاركون في الدورة الثالثة للمجلس المركزي للاتحاد العام لشباب اليمن التي انهت اعمالها الجمعة برقية لصالح ناشدوه فيها باسم شباب اليمن في كافة المحافظات بالعدول عن قراره بعدم الترشيح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وجاء في البرقية اشارة الى «قرب احتفالات شعبنا بالعيد الـ16 لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 ايار (مايو) 1990 ذلك اليوم التاريخي الذي انتصر فيه شعبنا اليمني بقيادتكم على مآسي التشطير البغيض، ونقل اليمن من حالة الفرقة والصراع الى حالة البناء والتنمية آخذة بذلك موقعها الاقليمي والعربي والدولي المميز بثبات مواقفها القومية تجاه مختلف القضايا العربية والاسلامية».

وكشفت المعارضة اليمنية عبر صحفها عن ترتيبات يعد لها جهاز الامن السياسي (المخابرات) الذي يتبع رئاسة الجمهورية لتسيير مظاهرة تطالب الرئيس علي عبد الله صالح باعادة ترشيح نفسه للانتخابات القادمة تصاحب العرض الكرنفالي الذي سيقام في 22ايار (مايو) المقبل بمحافظة الحديدة المطلة على البحر الاحمر احتفاء بالذكرى السادسة عشرة لتحقيق الوحدة اليمنية.

وقالت المعارضة ان حملة موجهة لمدارس العاصمة تجبر الطلاب على التوقيع على استمارة مصممة لمطالبة الرئيس بالعدول عن قراره عدم ترشيح نفسه للرئاسة، وهو ما اكدته صحيفة «الوسط» الاهلية التي قالت ان حملة الامن السياسي تتزامن مع نشاطات اخرى لزعماء الحارات ومدراء المدارس في مدينة الحديدة منها جمع عرائض تشمل توقيعات لمواطنين ومعلمين لذات الغرض.

وذكرت صحيفة «الوسط» الاسبوعية في عددها الاسبوعي ان مبالغ مالية تتراوح بين 50 و250 الف ريال وزعت على المشايخ وزعماء الحارات ووجهاء محافظة الحديدة لحمل المواطنين على التوقيع على العرائض والمشاركة في المسيرة التي اوكل اعدادها للاجهزة الامنية والمؤتمر الشعبي حزب الرئيس صالح.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة ان المؤتمر الشعبي شرع في الحملة الانتخابية للرئيس صالح بجمع مليون توقيع تاييدا لترشحه ستقدم في قوائم خلال المؤتمر العام الاستثنائي لحزب الرئيس في حزيران (يونيو) المقبل، وان الحملة التي بدات بالمدارس في العاصمة امتدت للاحياء والمحلات التجارية. وتوقعت المصادر الاستعانة بالمحافظات القريبة من الحديدة لتسيير المظاهرة كمحافظة حجة وريمة والمحويت وهي المحافظات الثلاث بالاضافة الى الحديدة التي تعد الاشد فقرا في اليمن.

وكان الرئيس صالح اعلن في تموز (يوليو) الماضي نيته عدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقررة في ايلول (سبتمبر) المقبل واكدها مرة اخرى في مقابلة صحافية الشهر الماضي، الا ان المعارضة اليمنية تعتبرها مناورة سياسية وان صالح يسير في طريق تكريس قبضته على السلطة والتلويح بالقوات المسلحة واجهزة الامن بين الحين والآخر في وجه المعارضين لحكمه.